

# علم الحيوان يثبت تحريف الكتاب المقدس (الأرنب والجمل) |

## تحاليل 14 حسام مصطفى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم. عارفين احنا موضوعات العلم والدين واتكلمنا فيها كتير لكن عمرك شفت حد عمل برنامج بين علم الحيوان ومقارنة الاديان؟ اية زي ما حضرتك سمعت كده. وما تسألش ازاي - 00:00:00

تحاليل بيضحي النهاردة وقرر يتكلم في موضوع جديد فريد من نوعه. وهو عالم الحيوان بين كتب الاديان. شف حتى الاسم نغم يا جدعان بسم الله ما شاء الله يعني. السلام عليكم. معكم حسام مصطفى من برنامج تحليل - 00:00:15

زي ما قلنا كده وده مش هزار وهو فعلا ان شاء الله النهاردة هنتكلم في مجال مختلف شوية وهو بين عالم الحيوان وكتب الاديان. بمعنى يعني هننوف العلم الحديس بيقول ايه عن الحيوانات دي - 00:00:29

والكتب المقدسة او يعني اللي بيدعوا ان هي مقدسة بتقول ايه برضو عن نفس الكائنات دي. وبعدها ننوف القرآن بيقول ايه. فتعال نبدأ يلا بنا. بس قبل ما نبدأ تعال - 00:00:43

نشوف يعني ايه اصلا علم الحيوان ده وجه منين؟ بيعمل ايه يعني؟ علم بيولوجيا الحيوان او البيولوجي علم بيهم بدراسة فيزيولوجيا الحيوان عموما وتقسيمات مجموعاته وسلوك الحيوانات دي. يعني بيعملوا ايه؟ بياكلوا ازاي؟ بيعيشوا ازاي؟ ايه طريقة حياتهم؟ ودراسة علاقة الحيوانات دي بالبيئة اللي بيعيشوا فيها. عاوز اقول - 00:00:53

ان موضوع الاهتمام بالحيوانات ده مش مش جديد لأن الانسان من اول زهوره على الارض وهو بيهم بالحيوان. وده عشان زي ما كلنا عارفين الانسان من زمان بيتجزى على اللي بيصطاد - 00:01:13

فكان لازم يهتم ولا يعني الانسان يصطاد ويأكل وهو مش عارف اصلا هو بياكل ايه. فهو من زمان مهتمين احنا بالحيوانات. بس طبعا مهتمين وبنحاول نعرف عن الحيوانات بس ده من خلال التعامل معهم او رؤيتهم المباشرة. لكن فكرة بقى البحث العلمي

الحديس والعلمي بيقول ايه في فكرة الحيوان وبيئة الحيوان؟ فدي جديدة. وزهرت مع تطور العلم - 00:01:23

اما قبل كده فما كانش فيه الكلام ده. كلنا معتمدين كده على الرؤية المباشرة بيعملوا ايه وخلاص. وكان اول خطوة صديقي في

موضوع علم الحيوان ده وانه يعني ياخذ اهتمام اكبر من ايه - 00:01:43

انه يكون شتيمة لبعض البشر وبدل ما تقول لحد حيوان يزعل بقى دلوقتي فيه علماء كاملين متخصصين بس في الحيوان كان في عصر اليونان. وخاصة مع ارسطو ارسطو يعتبر من اهم واول الناس اللي اهتموا بالعلم ده حسب ثقافة عصره وحسب العصور اللي قبله. يعني هو جمع المعلومات اللي كانت موجودة في عصره والمعلومات - 00:01:53

اللي كانت موجودة في العصر اللي قبله. وبدأ من هنا يشتغل بقى. بدأ في التشريح ودراسة الاجنة وتقسيم انواع الحيوانات لمجموعات معينة. لا بصراحة الرجل عمل شغل حلو يعني - 00:02:13

كده موضوع بقى علم الحيوان ده تطور اكتر في الثقافة اليونانية الرومانية مع شوية علماء كده ساعتها كان من اشهرهم جالي نوس. وبعدها بقى بدأت تطور واحدة لحد اما وصلني دلوقتي لعلم خاص بعلم الحيوان فيه تقريبا كل حاجة عاوز تعرفها عن

الحيوان موجودة. صحيح لحد دلوقتي العلم نفسه العلم الحديس نفسه فيه شوية خرافات - 00:02:23

كده زي التطور والكلام اللي عارفينه ده لكن برضه في دراسات وابحاث تانية كتير جدا عن كل حاجة عاوز تعرفها عن عالم الحيوان.

طيب ده باختصار نزرة كده سريعة على تاريخ علم الحيوان باختصار جداً. لو جينا بقى لليهودية والمسيحية فهناقي باختصار برضه ان كلام التوراة عن الحيوان وعالم الحيوان عموماً ما فيهوش تقريباً اي - 00:02:43

كلام علمي. يعني هو مجرد موافق او مشاهد او ظروف كده حصلت في ضمنها بيذكر حيوان معين او كده. مش اكتر. يعني ما ما فصلش خالص في الموضوع ده. اما - 00:03:03

ده المود اللي هو زي ما قلنا قبل كده يعتبر او تثق مرجع علمي عند اليهود. فده لما اتكلم عن علم الحيوان اكتر حاجة ركز عليها هو تقسيم الحيوانات لحيوانات نجسة - 00:03:13

يا ولد غير نجسة بس ما اتكلمش في اكتر من كده. اما بقى العهد الجديد فتقريباً نقدر نقول ما فيهوش اي كلام علمي او حتى غير علمي يلفت انتباها عن موضوع الحيوان ده - 00:03:23

يعني تقريباً كده تقدر تقول ان هو ما اهتمش به خالص. اما بقى البيئة العربية وعلمها بالحيوان قبل نزول القرآن فكان اعلى مصدر علمي عندهم يقدر يديهم اي معلومات عن الحيوان هم اليهود اللي لسه قاييلين من شوية عن التوراة والتلمود عنهم عن معلوماتهم عن الحيوان. وما كانش ساقفتهم تعدي اكتر من انهم يدبحوا حيوان او - 00:03:33

احبوبه علشان يأكله او يشربه مش اكتر من كده. يعني نقدر نقول ان تاريخياً مبدأ علم الحيوان كعلم حقيقي له ابعاد ودراسات وابحاس ما حصلش الا في العصر اسلامي مع ظهور كتاب الحيوان للجاحظ. والكتاب ده اللي فيه معلومات علمية على فكرة قوية جداً عن الحيوان وعالم الحيوان. بل لو حد شاف الكتاب دوت وقرأه فهو فيه - 00:03:53

نزر يعني شبه نزيرات كده. النظريات دي حالياً هي محل ابحاس ونظريات علمية عالمية. طيب دلوقتي بقى تعالوا نتكلم عن مواصفات بعض الحيوانات بين العلم وبين الكتاب المقدس. تعالى ناخذ مثال كده في الاول هنا خد مثلاً نسخن به بس في سفر اللاويين الاصحاح رقم حداشر. النصوص من اتنين لستة. هنلاقيه بيقول ايه - 00:04:13

بني اسرائيل قائلين هذه هي الحيوانات التي تأكلونها من جميع البهائم التي على الارض. كلما شق ظلفاً وقسمه ظلفين ويشتري من البهائم فاياده تأكلون. الا هذه فلا تأكلوها مما يشتري واما يشق الظرف. الجمل لانه يشتري لكنه لا - 00:04:33

لا يشك ظلفاً فهو نجس لكم. والوبر لانه يشتري لكنه لا يشق ظلماً فهو نجس لكم. والارنب لانه يشتري لكنه لا يشق ظلفاً وهو نجس لكم. طيب فين بقى المشكلة؟ المشكلة يا صديقي ان هنا في النص ده بيوصف حيوان الارنب والوبر النوم من الحيوانات المجترة. وعشان بس لو حد مش فاهم او - 00:04:53

ومش واحد بالله يعني ايه كلمة حيوان مشتر اصلاً ده يعني حيوان لما بيأخذ الاكل بيبلغه على طول من غير مضغ وبعددين يرجعه تاني من بطنه لفمه مرة تانية يمضغه دي اسمها حيوانات مشترة وفيه منهم زي البقر والجمال والجاموس. المهم يعني هو هنا بيوصف الارنب والوبر من الحيوانات المشترة دي. والكلام ده طبعاً - 00:05:13

انا لو دخلت على بحث طالب ستة ابتدائي هتعرف انه غير علمي خالص وانهم مش من المشترات خالص. ما فيش ولا واحد في علم الحيوان قال ان الارنب او الوبر مشترين. عاوز اقول لك الموضوع مش بسيط - 00:05:33

ولا فكرة خالص يا عم فرقتش يعني بيبلغ الاكل ولا ما بيبلغوش ؟ لأنّ يا صديقي ده كتاب المفروض انه مقدس. يعني المفروض انه كلام اللي خالقني وخلقك وخالق الكون اللي منه الحيوانات كلها وجميع الكائنات اللي من ضمنهم الارنب والوبر. معقول ربنا عز وجل لا يعلم هل الارنب والوبر - 00:05:43

من المشترات ولا لأنّ ؟ وعشان الخطورة دي مش انا اللي لاحزتها ده هم نفسهم اللي لاحزواها حاولوا يصلحوا المشكلة دي بطرق كتير جداً. يعني منهم مثلاً اللي قال انهم في سفر - 00:06:03

كان بيتكلم حسب النص العربي عن الارنبت وده حيوان ثاني مش الارنب غير الارنب يعني. الارنبت بالعربية. لكن طبعاً انا وانت والجميل اللي بي Shawfy وعارفين كويس جداً ان الارنبت في العربية هو الارنب في العربية. انت ممكن تقول الكلام ده لواحد الماني صيني عينيه ضيقة كوري مش هيفهم او اي انت بتتكلم في ايه. لكن - 00:06:13

واحد بيتكلم عربي من نفس اللغة السامية اللي منها برضه العربية والعربية وهم بس فروع من اللغة دي اكيد لأ يعني واكيد هيفهم.  
فالهمهم هم حاولوا قولوا كتير لكن للاسف ما كانش قدامهم مفر. لدرجة ان البروفيسور هيتسروه من جامعة وده على فكرة واحد من  
اكبر علماء العبرية في عصره. كان بيقول عن النص ده - 00:06:33

كلامه واضح جدا. بيقول لقد جعل اساقتكم من انفسكم اضحوكة اوروبا. كل عالم عربية يعلم ان الحيوان المذكور في سفر اللاويين  
هو وحقيقة الارنب. وكل عالم حيوان يعلم انه لا يشتري. يعني هتتيجي من ناحية انه مش الارنب لأن كل عالم عربية عارف ان الارنب هو  
الارنب - 00:06:53

ما تحورش. هتتيجي من ناحية انه مش من المشترك فكل عالم في العالم في علم الحيوان برضه عارف انه مش من مشتراته. انا عاوز  
اقول لك حاجة بس قرب شوية قرب اقول لك على حاجة. اصحاب ترجمة الاباء اليسوعيين ما لقوش حل في الموضوع ده لدرجة  
انهم اعتنقو بشكل صريح جدا وواضح جدا ان - 00:07:13

اللي موجود في سفر اللاويين عن نص عن الارنب انه من المشتركات ده حاجة ولعلم الحديث حمادة تاني خالص. والكلام ده هتلaciي  
بالنص زي ما هو مكتوب كده تصنيف الارنب في المشتركات تصنيف غير علمي. فانهم كانوا يحكمون بحسب الظواهر. من الآخر هم  
كانوا بيشوفوا هم بيشوفوا ايه ويكتبوا. يعني ولا كلام مقدس - 00:07:33

ولا كلام ربنا ولا حاجة. نفس الموضوع برضه بالنسبة للوبر. فهو مش من المشترات خالص ولا له علاقة بهم. وعشان كده هتلaciي ان  
روبرت جامي سون الاسكتلندي المعروف بكتابات عن الكتاب المقدس كان بيقول لا الارنب ولا الوبر يشطران على الحقيقة. ييدو الامر  
فقط على الظاهر انهم يشتريان بسبب حركة الفك عندتناول الاعشاب التي - 00:07:53

يعيشون عليها. يعني لا الارنب ولا الوبر حضرتك من المشتركات. هم بس كانوا بيظنو كده علشان زمان وهم بيشوفوا الارنب والوبر  
وهم بيأكلوا كانوا بيعتمدوا على الملاحظة المباشرة او ملاحظة النظر البشري لهم. لكن علميا هم مش من المشترات خالص. مسال تاني  
عن حيوان تاني كده في نفس الكتاب ونفس السفر ونفس الاصحاح كمان. مش هزعلك - 00:08:13

في نفس الاصحاح ده بيقول الا هذه فلا تأكلوها مما يشتري وما يشق الظلم. الجمل لانه يشتري لكنه لا يشق ظلفا فهو نجس له. هنا قل  
ان ظرف الجمل مش مشكورة. وعشان لو حد بس مش فاهم برضه كلمة ظرف دي فالظلف هو اللي في الصورة اللي قدامك دي. اللي  
هو تقدر تقول كده يعني - 00:08:33

اللي في رجل الجمل. فهنا بيقول عن ظرف الجمل انه مش مشكورة. والكلام ده طبعا غلط تماما. والغريب في الموضوع بقى انه صعب  
اه ملاحظة النضال في الجمل مشقوق لان - 00:08:53

قدم الجبل بتبقى سميكه كده وتخينة شوية من تحت. فانت ممكن ما تلاحظهاش. لكن مش محتاجة برضه ابحاث علمية علشان نقول  
ان هو مشقوق او لا يعني. يعني اي واحد زينا - 00:09:03

ما بيشوفش الجمال الا لو راح الاهرامات ممكن ما ياخدش بها القشطة. لكن انت لو رحت لاي حد من البدو او الناس اللي حياتهم مع  
الجمال لأ هتلaciيهم طبعا فاهمين انها مشقوقة. فانا مش - 00:09:13

انت عارف بصراحة اللي كتب النص ده ازاي كتبه بالغلط الواضح ده مش عارف ولا عاوز اعرف انا عاوزك انت تعرف وتأخذ بالك انت  
بتتبع ايه ومين ورائي على فين كلنا عايشين فترة اختبار علشان نبحس عن الحق للنبياء كلهم جم به وهو - 00:09:23

والاستسلام لله والاوامر واتباع جميع الانبياء والرسل. ودي الجملة اللي بتتلخص في كلمة الاسلام. بس كده يا سيدني. استنوني بقى  
الحلقة الجاية مش هطول عليكم اكتر من كده من برنامج تحاليل الاسبوع الجاي مش هتأخر عليك - 00:09:37

السلام عليكم - 00:09:50